

مدخل البحث :

لقد شهد العصر الحديث تطورا ملحوظا في مختلف الميادين ومنها الميدان الرياضي إذا أصبح تحطيم الارقام القياسية وتطور الانجازات سمة من سمات هذا العصر والجودو هو احد الرياضات التي شملها هذا التطور كما ان التطور الحاصل في رياضة الجودو هو نتيجة التقدم الحاصل علي المستويين التقني والبحثي اللذين ساعدا الرياضيين في اداء المهارات الصعبة والمعقدة .

و المتأمل في مستويات الأداء الرياضي يجد بما لا يدع مجالا للشك ان العلم حقق وثبة كبيرة ولازال يثب في اضطراد لتحقيق أكبر تقدم و يلعب طموح علمائها دورا أساسيا في الاعتماد علي العلوم الحديثة ليكون منها المنطلق للتقدم في المجال الرياضي . (21 : 7)

ويتطلب ذلك بالدرجة الأولى إلمام القائمين على عملية تدريب وتعليم المهارات الرياضية ، بقواعد التحليل الحركي التي تعتمد على المبادئ الأساسية لكلاً من علم الحركة ، علم التشريح ، والميكانيكا الحيوية ، والعلوم الأخرى المرتبطة بالمهارة والمعلومات التكنيكية عن أى مهارة أى كيفية أدائها فى ضوء مجموعة من المعلومات التي تساعد على تحديد الإجراءات الحركية المطلوبة لإنجاز هذا الأداء بأعلى كفاءة ممكنة وبأقل جهد (22 : 197)

والتربية البدنية والرياضية أحد المجالات التي تؤثر في الإنسان باعتبارها عنصراً هاماً وأساسياً في بناء الفرد، وإعداده بصورة متكاملة على أسس علمية، فقدره الفرد على بذل الجهد تتوقف على كثير من المتغيرات والتي يأتي في مقدمتها المتغيرات البيوميكانيكية.

(79 : 4)

وتشهد رياضة الجودو في الوقت الحالي تطورا كبيرا في المستوي العالمي ويرجع ذلك الي التطور الدائم لعملية التدريب وتصميم البرامج الهجومية والدفاعية التي تعمل علي الارتقاء بمستوي الاداء الفني وتمكن اللاعبين من حسن التصرف في مختلف المواقف المتعددة والمتغيرة خلال المباريات ، وترتبط الحالة التدريبية للاعب الجودو بمستوي الاداء وتشمل الحالة البدنية والفنية والمهارية والخطية والحالة النفسية ،وتقدم بمستوي اللاعب يعتمد علي مدي اتقان اللاعب للاشكال المتنوعة من المهارات الحركية التي تتيح له فرصة اختيار افضلها في المواقف اللعب الفعلية كما انها تزيد من قدرته علي الخداع وتغير خططة في اتجاهات

مختلفة لتحقيق سرعة الاداء المتميز بالدقة والسرعة والتوافق في تنفيذ الواجب الخططي وكذلك مقاومة خطط اللعب الهجومي للمنافس جموعة (35 : 2)

ويتفق كل من طارق محمد عوض 1997م مع خلف محمد الدسوقي 1996م ، علي ان رياضة الجودو تعتبر من الرياضات التي تتميز بالتغير السريع والمستمر في مواقفها الهجومية والدفاعية وذلك نظرا لتعدد مهاراتها وتنوعها ، وتعد من الرياضات التنافسية ذات الاداء السريع والتفاعل الديناميكية طوال زمن المباراة ، لذلك فهي تتطلب من ممارسيها استخدام الكثير من الخطط ومناورات الهجوم والدفاع والهجوم المضاد ووضع اكثر من احتمال سواء للخطط الهجومية والدفاعية ،ذلك يجب علي لاعبيها التدريب المستمر علي الهجوم والدفاع والهجوم المضاد والمركب حيث اصبحت القوة وحدها لا تكفي (47 : 2)،(37 : 1)

مشكلة البحث :

يشير السيد عبد المقصود 1986م انه في المنافسات الفردية وخاصة رياضات المنازلات يجتهد اللاعب في التوفيق بين تعاملات وبين سلوك منافس واحد فقط الا انه يوجد اتصال مباشر ومستمر مع هذا المنافس ونتيجة لذلك يتعين وضع استجابات المنافس في الاعتبار عند اداء كل حركة هجومية ولا يمكن تحقيق الهدف من التعامل الا عندما يتم ادخال هذه الاستجابات وكذلك توقيت ادائها في حركة المتوقعة بصورة سليمة (112:16)

ويرى جيرد هوخموث (1999م) أن كل من معلومات اللاعب عن أدائه للحركة والمعلومات الصادرة إليه من المدرب تحملان الطابع الذاتي، وهو لا يكفي للتوجيه الواعي للمؤشرات الموضوعية للحركة، لذا أصبح من الضروري أن تحتوى المعلومات الإضافية الصادرة من المدرب على بيانات عن الجانب الكمي للحركة، والذي يتطلب استخدام تكنولوجيا متخصصة في القياس السريع للمتغيرات البيوميكانيكية . (6 : 301)

ويشير طلحة حسين حسام الدين (1993م) إلي أن علم الحركة والميكانيكا الحيوية تهتم بدراسة النواحي التشريحية والقواعد الميكانيكية للحركة البشرية في المجال الرياضي بشكل خاص بالإضافة إلي تطبيق كافة المعارف والمعلومات وطرق البحث المرتبطة بالتكوين البنائي والوظيفي لجهاز الحركة في الإنسان ، ويعتبر

الإمام الوافى بالمعلومات المرتبطة بحركة الجسم البشرى من حيث علوم التشريح والفسىولوجى والبيولوجى والميكانيكى من المقومات الأساسية فى نجاح أساليب تنمية وتطوير الأداء وهو الناتج الحركى . (8 : 7) ويوضح احمد ابو الفضل حجازى 2004م انه فى رياضة الجودو نجد ان جسم اللاعب يتحرك وفق سلسلة متصلة ببعضها عن طريق مفاصل الجسم المتحركة بالتبادل حيث تعمل على احداث حركة تساعد على اداء المهارة ونجد ان جزء من اجزاء هذه السلسلة مزودة بقوة دافعة وهى قوة العضلات التى تحدث الحركة وفى نفس الوقت تعمل على تثبيت المفاصل الاخرى الغير مشتركة فى اداء الحركة وانطلاقا من هذا المفهوم يجب دراسة وتحليل الجمل الخططية والوقوف على تتبع مراحلها اثناء الاداء ولتتبع الحركة يجب ان نخضع لقوانين الميكانيكا لان كل حركة من الحركات الاساسية تعتبر حركة ميكانيكية ينتج عنها تغير المكان الخاص باجزاء الكتل من حيز المكان والزمان معا وايضا تغير كفي فى المجالات الميكانيكية وهى بذلك تتناول اضغر وابسط صور الحركة فى الطبيعة حتى تصل الي الاسس التى تقوم عليها الصور الاكثر تعقيدا مع توضيحها. (16:4)

وتوضح " نيفين حسين محمود" (2014م) ان ارتفاع مستوى الأداء المهارى للاعب الجودو وتطور الأساليب الخططية والفنية وتنوع المهارات أضاف عبء كبير على اللاعبين، لذلك لا بد من الاهتمام بالتحليل والتقييم للتدريب فى الاتجاه الصحيح لانه يعكس مستوى التقدم الذى يمكن أن يصل إليه اللاعبون . (14 : 43) ويرى محمد سيد كامل سيد(2004م) أن التدريبات النوعية تعمل على تنمية حركات اللاعب بصورة مباشرة وتؤدى إلى إتقان وتثبيت المهارات الخاصة وتطوير الإعداد الخططى والإعداد البدنى وتساذه على تنمية وتطوير الإحساس بالزمن والمسافة والمكان والتوافق العضلى العصبى والانتقال من العمل الإرادى إلى العمل الآلى من خلال الممارسة المستمرة لفترات طويلة للتدريبات التخصصية . (13 : 102،103)

ولهذا يوضح محمد سيد كامل سيد(2004م) أن التمرينات النوعية هى تلك التمرينات التى تتشابه فى تركيبها كليا أو جزئياً مع التركيب الديناميكي للمهارة ويمكن إخضاعها إلى تنظيم التدريب. (5 : 13)

لذا يعتقد الباحث ضرورة الاستفادة من التقنيات الحديثة لتسهيل عملية التحليل الحركي وأيضاً توفير الوقت والاقتصاد فى التكاليف بالإضافة إلى الحصول على معلومات فورية عن الحركات الرياضية لوضع أنسب الحلول الميكانيكية لمعالجتها تمهيداً لاستخدامها فى التدريبات الخاصة الهادفة إلى تطوير القدرات البدنية والمهارية .

ومن خلال ما سبق وبعد إطلاع الباحث على العديد من المراجع والدراسات العلمية التي تناولت رياضة الجودو ومقابلة الباحث لمجموعة من مدربي رياضة الجودو وبعض الخبراء فى مجال التدريب الرياضى للجودو اتضح ندرة الابحاث التي تناولت الهجوم المركب وكثرة الابحاث التي تناولت الهجوم الفردي كما اتضح ان اغلب اللاعبين يؤدون الهجوم الفردي وهو غير مؤثر بدرجة كبيرة فى انهاء المباريات وذلك لتقارب مستوى اللاعبين ولذلك كان على الباحث الاهتمام بالهجوم المركب الذي يعتبر العمود الفقري والاساس الفعلى للأداء للفوز بالمباريات كما ان اغلب اللاعبين يجدون صعوبه فى اداء مهارتين متتاليتين بنفس الكفاءة والاتقان والدرجة المثلي لها ولذلك فالهجوم المركب المتقن مؤثر بدرجة كبيرة فى انهاء المباراة ولا يستخدم بالشكل المناسب وذلك لعدم وجود تدريبات نوعية بالشكل المطلوب وبعد استطلاع رأي الخبراء حول اكثر الجمل المركبة لهجوم مركب وجد هي (كو اتش جارى _ ايبون سيو ناجى) مما دعى الباحث الي التفكير فى تحليل الاداء المثالى لإحدى الهجمات المركبة مع وضع تدريبات نوعية للارتقاء بالهجوم فى رياضة الجودومن خلال دراسة بعنوان " الخصائص البيوميكانيكية لإحدى الهجمات المركبة كموجهات للتدريب فى رياضة الجودو "

أهمية البحث والحاجة إليه :

الأهمية العلمية :

1 - يعتبر هذا البحث إضافة علمية جديدة في مجال الجودو من خلال وضع مجموعة من التدريبات النوعية

لإحدى الهجمات المركبة من خلال التحليل الحركي

2 - يعد هذا البحث إضافة جديدة للمكتبة الرياضية لرياضة الجودو ، كما أن هذا البحث يفتح المجال للقيام

بدراسات مشابهة في رياضات مختلفة.

الأهمية التطبيقية :

1- وضع وتصميم تدريبات نوعية لإحدى الهجمات المركبة فى رياضة الجودو قد لا تكون موجودة من قبل ومن تصميم الباحث تهدف إلى تحسين وتنمية هذه المهارات.

2- الاستفادة من التحليل الحركي في تقييم مستوى الأداء المهارى لدى اللاعبين في إحدى الهجمات المركبة فى رياضة الجودو

3- توفير قاعدة من المعلومات والبيانات العلمية للمدربين لبناء برامج تدريبية